

الصارم المنكي في الرد على السبكي

. @ 465 @

(نزلوا بمكة في قبائل هاشم % ونزلت بالبيداء أبعد منزل) .

وقوله إن من ترك شيئاً من التعظيم المشروع لمنصب النبوة زاعماً بذلك الأدب مع الربوبية إلى آخر كلامه فنعم ولكن الشأن في التعظيم المشروع وتركه وهل هو إلا طاعته وتقديمها على طاعة غيره وتقديم خبره على خبر غيره وتقديم محبته على محبة الولد والوالد والناس أجمعين فمن ترك هذا فقد كذب على الله وعصى أمره وترك ما أمر به من التعظيم وأما جعل قبره الكريم عيداً تشد المطايا إليه كما تشد إلى البيت العتيق ويصنع عنده ما يكرهه الله ورسوله ويمقت فاعله ويتخذ موقفاً للدعاء وطلب الحاجات وكشف الكربات فمن جعل ذلك من دينه فقد كذب عليه وبطل دينه وبطل التوفيق نجز الكتاب بإعانة رب الأرباب فالحمد لله على كل حال صلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين